سورة الطارق

٥٥٦ ـ قوله: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[١][١٧] هذا تكرار وتقديره: مهل مهل مهل؛ لكنه عدل فى الثانى إلى (أمهل)؛ لأنه من أصله وبمعناه؛ كراهة التكرار، وعدل فى الثالث إلى قوله: ﴿رُوَيْدًا﴾[١٧]؛ لأنه بمعناه، أى: إرواداً ثم إرواداً. ثم صغر إرواداً تصغير الترخيم فصار رويداً، وذهب بعضهم إلى أن رويداً صفة مصدر محذوف، أى إمهالاً رويداً فيكون التكرار مرتين، وهذه أعجوبة.

سورة الأعـــلى

٥٥٧ ـ قوله: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى * الَّذِي خَلَقَ﴾[٢][١، ٢]، وفى «العلق»: ﴿قْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[١] زاد فى هذه السورة ﴿الأعلى﴾؛ مراعاة للفواصل، وفى هذه السورة: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾[٢]، وفى «العلق»: ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾[٢].

---

(١) أبو السعود (٨/٤٣٨)، والتسهيل (٤/١٩٤)، والألوسى فى روح المعانى (٣٠/١٠١)، والكشاف (٤/٢٤٢)، وفتح الرحمن (ص ٤٥٥) مسألة رقم (٢)، ومتشابه القرآن للقاضى عبدالجبار (٢/٦٨٦، ٨٤٠).

(٢) البحر المحيط لأبى حيان (٨/٤٥٧)، وروح المعانى (٣٠/١٠٢)، وكشاف الزمخشرى (٤/٢٤٣)، ومتشابه القرآن للقاضى عبدالجبار (٢/٦٨٧، ٨٤١).